

## LIVINGAGRO

### إختتم مشروع LIVINGAGRO بنجاح كبير ورشتي العمل التي تم تنظيمهما في الاردن حول دعم الابتكار في أنظمة متعددة الوظائف للزيتون ومراعي الغابات

أعلن كل من المركز الوطني للبحوث الزراعية (NARC)، والوكالة الإقليمية للغابات لتطوير أراضي وبيئة إيطاليا (**FORESTAS**)، وشركاء مشروع المختبرات الحية عبر الحدود للزراعة الحرجية (LIVINGAGRO)، إختتام أعمال ورشتي العمل بعنوان "دعم الابتكار في أنظمة متعددة الوظائف للزيتون" و"دعم الابتكار في مراعي الغابات" التي تم تنظيمهما في فندق موفنديك في عمّان، الاردن في 13 و 15 ديسمبر الحالي.

إفتتحت ورشتي العمل بكلمات ترحيبية ألقاها كل من د. سلام أيوب من المركز الوطني للبحوث الزراعية NARC- الاردن ود. سارة مالتوني من وكالة FORESTAS- إيطاليا. وقد شهد هذا الحدث مشاركة متحدثين من اليونان، إيطاليا، لبنان والاردن والذين تشاركوا خبراتهم مع أكثر من 50 مشاركاً في كل ورشة عمل مثلوا الهيئات العامة والخاصة في الاردن. أتاحت الفرصة لجميع الحاضرين والباحثين وممثلي التعاونيات / المزارعين وأصحاب المصلحة المتعددين في الشركات الخاصة / الاستشاريين لتبادل تعليقاتهم وأسئلتهم، مع الإشارة إلى أن المواضيع المقترحة ركزت على الابتكارات التي تستهدف المشغلين الاقتصاديين وأصحاب المصلحة في قطاع الزيتون وزيت الزيتون في البحر الأبيض المتوسط وقطاع الزراعات الحرجية.

خلال ورشة عمل "دعم الابتكار في أنظمة متعددة الوظائف للزيتون"، انضم المشاركون إلى نخبة من المتحدثين البارزين لمناقشة وبحث المسائل المتعلقة بقطاع زراعة الزيتون. ومن أبرز المواضيع والابتكارات التي تمت مناقشتها عرض قدمه د. بيتر مبارك من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية (LARI)- لبنان تحت عنوان "نظرة عامة على الزراعة الحرجية في دول حوض البحر المتوسط"؛ بحث حول "الزراعة المتداخلة للحمص في بساتين الزيتون" قدمته د. أناستازيا بانتيرا من جامعة أثينا الزراعية، كارينيسي- اليونان؛ دراسة حول "تأثير إدارة التربة ومحاصيل التغطية المختلفة على خصائص التربة، وإنتاج الزيتون وخصائص زيت الزيتون" قدمها د. ميلاد رياشي من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية (LARI)- لبنان؛ عرض قدمه د. باناجييس كاليتريس من معهد حوض البحر المتوسط الزراعي في خانيا (MAICH) – اليونان، تحت عنوان "إستخدام تقنية الحمض النووي لزيت الزيتون لتوثيق أصل الصنف"؛ إطلاق "أول إستخدام لتكنولوجيا KASP لتقييم التنوع الوراثي لأشجار الزيتون المعمّر في الاردن" من قبل د. مازن كيلاني من المركز الوطني للبحوث الزراعية NARC – الاردن؛ وبحث حول "تتبع سلسلة إنتاج زيت الزيتون بإستخدام النظام المغلق للمعلومات (BLOCKCHAIN)" قدمه السيد عبد الرحمن الحباشة رئيس ومؤسس شركة Decapolis – الاردن.

وتتابعت الإجتماعات في فترة ما بعد الظهر حول طاولة مستديرة بغية تعزيز الحوار المفتوح بين الحاضرين. وركزت المناقشة المفتوحة على مواضيع مختلفة، تبادل خلالها المشاركون أفكارهم حول القضايا والابتكارات المتعلقة بإستخدام السماد الأخضر وكيف يمكن لبعض الأنواع أن تساعد في زيادة خصوبة التربة، والاستفادة من الزراعات الحرجية

## LIVINGAGRO

والخصائص المشتركة بين الزراعة المستدامة والزراعة الحرجية، بالإضافة إلى طرق التتبع وتحديد والتحقق من جودة زيت الزيتون.

علاوة على ذلك، برزت خلال ورشة عمل "دعم الابتكار في مراعي الغابات"، إبتكارات وبحوث هامة من بينها دراسة حول "تقليم الأشجار الحرجية في أنظمة المراعي Silvopastora" قَدِّمَتْهَا د. أناستازيا بانتييرا من جامعة أثينا الزراعية، كاربنيسي- اليونان؛ بحث حول "إستخدام فطر التريكوثيرما لتحسين نمو أشجار الغابات وأعشاب المراعي بدول حوض المتوسط: مشروع SALAM MED" للدكتور بيير باولو روجيرو من جامعة ساساري في إيطاليا؛ مناقشة حول "السياسات التوجيهية حول مراعي الغابات في دول حوض البحر الابيض المتوسط (MPC) الشريكة في مشروع LIVINGAGRO" قَدِّمَتْهَا الدكتورة كلاوديا كونسالفو من مركز CNR-IRET في إيطاليا؛ بحث متطوّر حول إستخدام "الذكاء الطبيعي" لإبتكار وسائل مستحدثة هادفة لمراقبة مراعي الغابات من أجل الإدارة المستدامة لها؛ عرض لكيفية إستخدام "تقنيات الاستشعار عن بُعد لمراقبة أشجار البلوط" قَدِّمَهَا د. إيهاب جمعة من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية (LARI)- لبنان؛ وبحث حول كيفية "إستخدام أشجار الصفصاف كمصدر غذائي غير تقليدي للخراف والماعز" للدكتور سامي عوابده من المركز الوطني للبحوث الزراعية NARC – الاردن.

كذلك، تم تنظيم طاولة مستديرة في فترة بعد الظهر لتسهيل وتعزيز مناقشة مفتوحة بين المتحدثين والمنظمين مع المشاركين الذين أعربوا عن اهتمامهم بالانضمام إلى مشروع LIVINGAGRO. وركزت المناقشات على مواضيع مختلفة أهمها استخدام فطر التريكوثيرما في المناطق الجافة وشبه الجافة مثل الأردن، تلاها عرض قدمه البروفيسور روجيرو حول هذا الموضوع، ونقاش حول طرق زيادة المساحات الخضراء في الأردن وتحديث السياسات ذات الصلة، واستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وغيرها من النظم المبتكرة لرصد تطوّر الزراعات الحرجية في مناطق محددة.

من جهتهم، أعرب جميع المشاركون عن تقديرهم وامتنانهم لتنظيم هذا الحدث، مسلطين الضوء على نجاح ورشتي العمل ومؤكدين على أهمية هذه الفرصة في مساعدة أصحاب المصلحة المهتمين على إيجاد حلول ذات صلة للمشاكل التي تواجه قطاع الزراعات الحرجية.

تجدر الإشارة إلى أن الإتحاد الاوروبي يمول مشروع المختبرات الحية عبر الحدود للزراعة الحرجية (LIVINGAGRO) عبر برنامج ENI CBC Med 2014-2020 ، ويتم تنفيذه في إيطاليا واليونان ولبنان والأردن. يهدف المشروع إلى دعم التعليم والبحث والتطوير والابتكار ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك تبادل نتائج البحوث، من خلال إنشاء مختبرين حيين، أحدهما لأنظمة الزيتون متعددة الوظائف (مختبر حي 1) والآخر للغابات الحرجية (مختبر حي 2).